

الشوك

الشوك



الكتاب

مجلة فصلية صدرت نسخة بالإنجليزية
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



مركز الوثائقي لتراث أهل البيت عليهم السلام

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة إلى:

المركز الوثائقي لتراث أهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

الرقم المعياري للمجلة في المكتبة الملكية في لاهاي (هولندا)

ISSN 13842773

POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAN

FAX : 0031 1866 16306

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار أمريكي



أرجوزة في السيد الخوئي

● السيد ضياء السيد عدنان الخبراز

والشکر شه علی نواله
علی الذین فقدموا هاشم
رمز التحدي والدماء الشائرة

الحمد لله علی افضاله
ثم الصلاة والسلام الدائم
آل الرسول العترة الطهارة

بنجمته الخوئي قد تسوّمت
 فهو لنا القدوة في مسيرته
شع على العلياء نوره الاغر^(١)
وأشرق الخوئي فثم الملقي
فأدخل الشمس وباهي الفرقان
يموت من كان زعيمًا قاتلًا^(٢)
وبعده قد أظلمت المستقبل
قد اهدرت دماء الرزكية
إلى الجنان فهي نعم المستقر
فيك كم نجم نهادى وقمر
والمرعشي قبله فيك مضى^(٣)
فيك مضى فخذلنا بشاره^(٤)

وهذه ارجوزة قد نظمت
تحكي لنا الأبعاد من شخصيته
في رجب من يومه الخامس عشر
ففيك نور المرتضى قد أشرق
وأشرق النوران نوراً واحداً
وقد أصبحت مرجعية الهدى
فشتت الشمال وضاع الامل
ومنصب الرزامة الشيعية
في انجم العلم شمسي القمر
والبس لباس الذل يأشهر صفر
فالميد الخوئي فيك قوضا
والبزاري فقبه عصبه

«تلامذة الإمام الخوئي»^(٥)

قد ارتوى الآلاف من كوشة
بعد من طبعة التلامذة

شون عاماً في ذرى منبره
فكل من ترى من الجهابذة

(١) ولد في اليوم الخامس عشر من شهر رجب الأصب سنة ١٣١٧ هـ.

(٢) توفي قدس سره في الثامن من شهر صفر الجريج سنة ١٤١٢ هـ.

(٣) هو سماعة آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي المولود في سنة ١٣١٨ هـ والمعتوفى في ماء الخميس الثامن من شهر صفر سنة ١٤١١ هـ.

(٤) هو آية الله العظمى السيد عبد الأعلى البزاري المولود في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢٨ هـ المعتوفى في الثامن والعشرون من شهر صفر سنة ١٤١٤ هـ.

(٥) نشرت العرس بحث «تلامذة الإمام الخوئي» عبر عدة حلقات مصورة بقلم الأستاذ سعيد الشريف القطيفي رعاه الله.

ويبن مرجعه وبين مجده
 أعظم به من عالم رباني^(١)
 أنعم به من عالم جليل
 والجهد العلائق في فلسفته
 قد غالبه البعث بسيف غدره^(٢)
 متبناً شريعة الرحمن
 وظن أن سيفه سيف فكره
 إن السراح لانهز الجلا
 وفي قم التاريخ صوتاً هادراً
 من قد سما في العلم والأيمان^(٣)
 وقد أبان عن عظيم ربيته^(٤)
 وفي الرجال صاحب الترجمة
 الغروي العالم الرباني^(٥)
 وألهم البيان في شروحه
 فهو له أزمة التدريس
 مدقق مفكير قياد^(٦)
 وقوة الرأي وعمق رؤيته
 مدرس العجزة وهو العمد^(٧)
 أعظم به من عالم قديس
 رؤى سيدات وذكر ناصح
 قلل له المثل في ذا الزمان^(٨)
 لذاك في أفق الهدى تألفاً

فهم أذن ما بين فاضل مجد
 فمهما سيدنا الروحاني
 الفارس السابق في الأصول
 فريض أهل الفقه في فقاهته
 ومنهم الصدر حبيب عصمه
 فهو الذي ثار على الطغيان
 وأشتو حش البعث واحفى قبره
 وقد تناسى البعث أو تفافلا
 وسوف يبقى الصدر فكرانياً
 ومنهم سيدنا البستانى
 أجازه الخوئي في فقاهته
 كذلك الحلى نجم الشيعة
 كذلك رمز العلم والأيمان
 من نفع المعرفة في تنقيعه
 ودرسه من أفضل الدروس
 ومنهم المحقق الجاد
 يمتاز بالدقة في فقاهته
 والكوني والسويد الأوحد
 ومن له زعامة التدريس
 فهو أصولي دقيق بارع
 والسيد يوسف نجل الحسن
 أعجوبة في زهرة وفي التقى

(١) هو ساحة آية الله العظمى السيد الروحاني دام ظله المولود سنة ١٣٣٨هـ.

(٢) هو ساحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر المولود سنة ١٣٥٠هـ والمستشهد سنة ١٤٠٠هـ.

(٣) هو ساحة آية الله العظمى السيد البستانى المولود سنة ١٣٤٤هـ.

(٤) السيد البستانى مجاز بالاجتهاد من قبل السيد الخوئي والشيخ حسين الحلى وفي الرجال من قبل الشيخ آغا بزرگ الطهراني صاحب كتاب الترجمة في تصانيف الشيعة.

(٥) هو ساحة آية الله العظمى الشيخ العيرزا على الغروي التبريزى المولود سنة ١٣٣٤هـ صاحب التنقيع.

(٦) هو ساحة آية الله العظمى الشيخ العيرزا جواد التبريزى دام ظله من علماء قم المقدسة.

(٧) هو ساحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الكوكيي دام ظله من علماء مدينة قم المقدسة.

(٨) ساحة آية الله العظمى الشيخ الوجيد الخراسانى دام ظله من علماء قم المقدسة.

(٩) هو ساحة آية الله العظمى السيد يوسف نجل الامام الحكيم المولود سنة ١٣٢٧هـ والمتوفى عام ١٤١١هـ.

ومن تجافى العلم عند بابه^(١)
كالشمس في أفق العلوم تطبع
ومن له المصنفات الشافية^(٢)
فكسر سديده وفقيبه ماجد^(٣)
روح تسامت عن بنى الانسان
 هو الذي خرج جموع العلماء^(٤)

والسيد القمي من طلابه
 فهو الأصولي الفقيه المبدع
 ومنهم الشيخ الفقيه مذنبه
 ودستيوب العالم المجاهد
 ومن له في عالم المعرفان
 لذاك فالعالم لعماده

«مؤلفاته»

(كالقمر الباراغ في النجوم)
لذاك عز الوصف عنده والصفه
وفي (السرجال) كوكب سبار
وعدد (التفسير) في (بيانه)^(٥)
لا ضير فهو وارث الأئمه
فنه أصول ورجال فلسفه
لذاك فالكل بفكرة هنف
كذلك بالإكبار والإجلال^(٦)
وفكرة للاحقي من يشرف
ك(الفقه) و(التفريح) و(المستند)^(٧)
نكشف عن عمق فكر نير^(٨)
تقرير بحث العلم الأصولي^(٩)

السيد الخوئي في العلوم
دقق في شئون علوم المعرفة
في (الأصول) فسارس مغوار
وفاق في (الفقه) على أقرانه
وشع نجمه بفن الحكمة
وهذه أثاره المختلفة
لخبر شاهد على ما قد سلف
ففي الرجال (معجم الرجال)
فاق به على الآلى قندسقاوا
وكم له في فقه آل أحمد
وكالدروس) و(غروالى الدرر)
وصنف (الأجود) في الأصول

(١) مسامحة آية الله العظمى السيد تقى القمى دام ظله المولود سنة ١٣٤١ هـ.

(٢) هو سماحة العلامة المحقق الشيخ محمد جواد مفتية العاملية المولود عام ١٣٢٢ هـ والمتووفي سنة ١٤٠٠ هـ.

(٣) هو سماحة آية الله السيد عبد الحسين دستغيب قدس الله سره المنشهد في الثالث عشر من شهر صفر
سنة ١٤٠٢ هـ.

(٤) هو العالم لحما ودما نص كلها الشيخ محمد جواد مغنية في شأن الامام الخوالي قدس سره.

(٥) السان في تفسير القرآن للإمام الخوئي يقع في مجلد واحد.

(٦) معجم رجال الحديث للإمام الخورقي يقع في ٢٣ مجلداً. وفهرسه الاستاذ محمد سعيد الطريحي في مجلد ضخم مطبوع

(٧) (فقه العترة) تقرير أبحاث الإمام الخوئي يقع في جزئين، و(التقديع في شرح العروة الوثقى) تقرير أبحاث الإمام الخوئي للميرزا على الغروي و(متن العروة الوثقى) تقرير أبحاث الإمام الخوئي للشيخ مرتضى البروجردي.

(٨) (دروس في فقه الشيعة) السيد مهدي الخلخالي و(الدور الغولي) للشيخ رضا الشيرازي.

(٩) و(أجود التغريبات) تقرر أبحاث الشيخ الثاني بقلم الإمام الخوئي.

أستاذ المحقق النائيني
وكم له من طالب قد قررا
كالشيخ فياض العلوم والتفسى
ودونوا (المصباح) و(الجوهر)
وكم له في عالم القرآن
لذا (زعيم الحوزة العلمية)
فهذه آراؤه الفكريه
لكتابه أعنوانه
تشدو بهما المجامع العلمية
لكل شخص مرجع واعجب
* * *

والسيد الخوئي في زعامته
يمتاز بالحكمة في قيادة
فكه له من موقف ومشهد
لوحظ فيه بالآكالامد
فكه تحدى الظلم والطغيانا
فالسيد الخوئي فكر ودم
* * *

يشدو به شعره وحرفي والفهم
لمن هم سر الخلود السيرمي
ومن لهم أزمة الخلائق
وخير ما يختتم فيه الكلم
هو الصلاة والسلام الأبيدي
من نورهم الإله الخالق

(١) هو سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النائيني قدس سره المترفي عام ١٣٥٥هـ.

(٢) هو سماحة آية الله الشيخ محمد اسحاق فياض صاحب كتاب (محاضرات في أصول الفقه) تقرير أبحاث الإمام الخوئي.

(٣) (مصباح الأصول) للسيد محمد سرور الواقع البهوسودي و(جوهر الأصول) بقلم في مجلد واحد.

(٤) نفحات الإعجاز في الرد على حسن الإيجاز و(البيان في تفسير القرآن).

(٥) تفرد الإمام الخوئي بلقب (زعيم الحوزة العلمية) كما تفرد الشيخ الطوسي من قبل بلقب (شيخ الطائفة) وعرف الإمام الخوئي بهذا اللقب لأنه جدد علوم الماضين والفقهاء الأوليين ويز في مقدمته المعاصرین وتجمعت فيه صفات العالم والعامل والتابعه الذي شغل الحوزات العلمية بارائه وفكرة الثاقب.

(٦) إشارة إلى موقف الإمام الخوئي البطولي ضد حكومة الشاه المخلوع. وقيادته الرسالية للإنقاذ الشعبية العراقية المباركة الواقعة في شهر شعبان المبارك عام ١٤١١هـ.